





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث

يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكربتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غريبي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غريبي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. مويسي فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفية لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر
أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر.	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	أليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة روية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبية، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ? BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/ د-العاقرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نور الدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريحي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (الجزائر) ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	55
754-739	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)” DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria	60
826-812	Former and present public economic institution of Algeria Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria	61
839-827	Green Marketing Strategic Approaches Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria	62
851-840	The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا-نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 -الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قائلة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللطيف عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميطر عائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون -تيارت- / أ. د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون -تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق 4-7هـ / 10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني داتة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- /بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر/ بن حامد سعيدي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرفاهية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراهنها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشهاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	Digital media between moral responsibility and practice Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	Repenser la raison avec Gaston Bachelard HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	Teachers' social representations towards modern media and communication technology Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou	120
1692-1676	The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122

دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات
الاجتماعية والصحية في الجزائر

**The relationship between the quality of life of children under 5
years old and some social and health indicators in Algeria**



صيدون جهيد^{1*}، درديش أحمد²

مخبر الدراسات السكانية، الصحة والتنمية المستدامة في الجزائر، جامعة البليدة 2، الجزائر

¹ جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر،

d.saidoun.etu@univ-blida2.dz

² جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر،

demderdiche@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2024/03/26 تاريخ القبول: 2024/05/08

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل هيكل العلاقة المتبادلة بين مكونات نوعية حياة الأطفال مع بعض المتغيرات الاجتماعية والصحية، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي مكنا من تقديم رؤية واضحة تعكس مجمل الأبعاد والمتغيرات التي تربط بين نوعية حياة الأطفال والعوامل الاجتماعية والصحية. تمت الاستعانة ببرنامج SPSS نسخة 23 وبالاعتماد على طريقة تحليل الارتباط القانوني وكذا الاختبارات الثنائية T-Student. بتطبيقها على بيانات المسح الوطني العنقودي المتعدد المؤشرات للجزائر المنجز سنة 2019 للأطفال الأقل من خمسة سنوات.

تم التوصل بنتيجة البحث إلى إثبات وجود علاقة قوية ودالة إحصائية بين مكونات نوعية حياة الأطفال وكلاً من المستويين الاجتماعي والصحي. وتبين كذلك أن المتغير المتمثل في تلقي الأطفال لبرامج التعليم المبكر هو المكون الأشد ارتباطاً بنوعية حياة الطفل، كما يعتبر المتغيرين تلقي مختلف التطعيمات وتلقي العلاجات هما المكونين الأشد ارتباطاً بنوعية حياة الطفل.

الكلمات المفتاحية: نوعية الحياة؛ الأطفال الأقل من 5 سنوات؛ الرعاية الصحية؛ نوعية حياة الطفل؛ الارتباط القانوني.

Abstract:

This study aims to distinguish the relation between the components of children's quality of life with some social and health variables. Using some data of the Algerian Multi-Indicator Cluster Survey, conducted in 2019 for children under the age of five, the version 23 of the SPSS program was used to study the type of relationship between the dependent and independent variables using the method of canonical correlation analysis and the T-Student binary tests. The research result has been reached to prove the strong and statistically significant relationship between the components of children's quality of life and both social and health levels.

As a result, it comes out that the independent variable represented by children's access to early childhood education programs represented by the social level is the most strongly related component to the child's quality of life.

Key words: quality of life; children under 5 year's old; health care; child's quality of life; canonical correlation.

* المؤلف المراسل

تحتل نوعية الحياة مكانة مركزية فيما يتعلق بالعديد من برامج المجتمع المحلي، والسياسة العامة، ومبادرات التنمية وكثير من التشريعات الاجتماعية. وترتبط نوعية الحياة التي يعيشها كل شخص بالحرية التي يتمتع بها لكي يعيش نوع الحياة التي يختارها. وينعكس هذا في المزاوجة بين الأفعال والموجودات الممكنة التي تتراوح بين المسائل الأولية (مارشال، 2011، صفحة 45). مثل: التغذية المناسبة، وسلامة الصحة، وصور الأداء الأكثر تعقيداً، مثل: اكتساب الاحترام، والحفاظ على الكرامة الإنسانية، والمشاركة في حياة المجتمع الأعم.

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، لما لها من تأثير عميق على نموه وتطوره، وتكوين شخصيته وسلوكه. لذلك، فإن اهتمام المجتمع بالأطفال يعد استثماراً في مستقبله، وضماناً لاستقراره وازدهاره. في حين قد يتعرض هؤلاء الأطفال الى بعض الظروف التي تؤثر سلباً على نوعية حياتهم سواء كانت اجتماعية أسرية كالنزاعات الأسرية، هجرة أحد الوالدين، الطلاق، المستوى المعيشي) أو التعليمية كالتسرب المدرسي، الأمية أو الصحية كغياب الرعاية الصحية وانتشار الأمراض والأوبئة.

من هذا المنطلق فان دراسة نوعية حياة الأطفال يعد من المسائل ذات الاهتمام العالمي، لذا سنحاول في هذه الورقة البحثية في محاولة تفكيك طبيعة العلاقة بين بعض المؤشرات الممثلة بالجانب الاجتماعي والصحي كمحددات رئيسية تؤثر في بعض مكونات نوعية الحياة لدى الأطفال الأقل من خمسة سنوات في الجزائر، وهذا من خلال استخدام معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات المنجز بالجزائر لسنة 2019، وعليه تتلخص مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

هل توجد علاقة بين مكونات طبيعة الحياة لدى الأطفال أقل من خمسة سنوات والمستوى الاجتماعي في الجزائر؟

هل توجد علاقة بين مكونات طبيعة الحياة لدى الأطفال أقل من خمسة سنوات والمستوى الصحي في الجزائر؟
الفرضيات:

للإجابة على هذه التساؤلات نطرح الفرضيات التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات طبيعة الحياة لدى الأطفال الأقل من خمسة سنوات والمستوى الاجتماعي؛

دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر

- لا توجد علاقة ذات دلالة بين إحصائية بين مكونات طبيعة الحياة لدى الأطفال الأقل من خمسة سنوات والمستوى الصحي.

أهمية وأهداف الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الإحاطة بكل الجوانب التي تساعد على تسحين مستوى معيشة الأطفال الأقل من خمسة سنوات وتوفير بيئة صحية آمنة ومعرفة إذا ما كانت نوعية حياة هذه الفئة تتطلب المزيد من الاهتمام والدراسات خاصة في الجوانب التي تتأثر بها لا سيما المجال الاجتماعي والصحي للأسرة.

كما يهدف هذا البحث إلى التعرف بنوعية الحياة الصحية لدى الأطفال، وكذا دراسة إمكانية وجود علاقة بين نوعية حياة الأطفال مع بعض العوامل المؤثرة على مكوناتها، من خلال تحليل هيكلية العلاقات المتبادلة بينها وبين بعض المؤشرات المتمثلة في المستويات الاجتماعي والصحي.

منهج الدراسة:

تم توظيف في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كونه منهجا مساعدا على التحليل الشامل والعميق للظاهرة قيد الدراسة، ويمكننا من تقديم رؤية واضحة تعكس مجمل الأبعاد والمتغيرات التي تربط بين نوعية حياة الأطفال والعوامل الاجتماعية والصحية.

المبحث الأول

الإطار النظري لنوعية الحياة

شهد عقد التسعينات من القرن العشرين تحولاً في الاهتمامات الإنسانية، حيث انتقل التركيز من الكفاية والفعالية إلى نوعية الحياة. وقد تمخض هذا التحول عن تطور فكري وثقافي استمر عبر الزمن، وتناوله العديد من المفكرين والباحثين خاصة منذ بداية النصف الثاني للقرن العشرين.

المطلب الأول: مفهوم نوعية الحياة ومقاييسها

تتعدد التعاريف التي قدمت لنوعية الحياة، وذلك باختلاف المنطلقات النظرية لمقدمها، حيث انقسم العلماء في تعريفها الى فئتين: تعريفات موضوعية وأخرى ذاتية.

الفرع الأول: مفهوم نوعية الحياة

من أشهر تعريفات العلماء لنوعية الحياة نجد:

أولاً: تعريف "روبرت كليفتون (1991)"

يعد تعريف روبرت كليفتون (1991) أحد أشهر التعريفات الموضوعية لنوعية الحياة، حيث عرّفها بأنها "درجة الرضا أو الهناء التي يخبرها الفرد في بيئة معينة". ويركز هذا التعريف على الرضا الشخصي للفرد عن حياته، ولكن ينظر إلى هذا الرضا من منظور موضوعي، حيث يقاس بالمقارنة بين مستوى المعيشة الفعلي للفرد ومستوى المعيشة الذي يتوقعه أو يرغب فيه.

ثانياً: تعريف "ليو تولستوي (1990)"

يُعد تعريفه أحد أشهر التعريفات الذاتية لنوعية الحياة، حيث عرّفها بأنها "مخرجات لنتائج وظيفي معين لمُدخلين مختلفتين متبادلي الاعتماد أحدهما مدخل فيزيقي موضوعي، والآخر مدخل سيكولوجي ذاتي عادة ما يتباين ودائماً غير قابل للمقارنة الشخصية" (جمال الدين، 1991، الصفحات 67-87). ويركز هذا التعريف على الرضا الشخصي للفرد عن حياته، ولكن ينظر إلى هذا الرضا من منظور ذاتي، حيث يقاس بالمقارنة بين احتياجات ورغبات الفرد ومدى إشباعها.

يمكن القول أن كلا التعريفين صحيحان من الناحية العلمية، ولكنهما يركزان على جانب واحد من نوعية الحياة، إما الجانب الموضوعي أو الجانب الذاتي. ونظراً لأن نوعية الحياة مفهومها شامل يشمل مجموعة واسعة من العوامل، فقد عرفتها كذلك منضمة الصحة العالمية.

ثالثاً: تعرف منضمة الصحة العالمية

تعرف نوعية الحياة بأنها إدراك الفرد لموقعه في الحياة في سياق الثقافة ونظام القيم التي يعيش فيها (سلامة رزق الله، 2008-2009، صفحة 28)، وربطها مع أهدافه الخاصة، وتوقعاته، ومعتقداته واهتماماته. فمفهوم نوعية الحياة مفهوم واسع النطاق يتأثر بطريقة معقدة بصحة الفرد البدنية وحالته النفسية، ومستوى استقلالته، وعلاقته الاجتماعية، ومدى ارتباطها بالسّمات البارزة لبيئته.

الفرع الثاني: مقاييس نوعية الحياة

تتعدد مقاييس نوعية الحياة من حيث الشكل والطول وطريقة التطبيق. فبعضها مقاييس ذاتية الإبلاغ، حيث يجيب الفرد عن الأسئلة حول حياته، وبعضها مقاييس موضوعية، حيث يتم جمع البيانات من مصادر أخرى مثل السجلات الطبية أو بيانات المسوح الاجتماعية. كما يمكن لهذه المقاييس أن تركز على جوانب مختلفة من الحياة، مثل الصحة الجسدية والصحة العقلية والعلاقات الاجتماعية والرضا.

أولاً: مؤشرات قياس نوعية الحياة

تختلف مؤشرات جودة الحياة من مجتمع إلى آخر، حيث تعكس العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في كل مجتمع. ونظرًا لتعدد هذه التراكبات، فقد تم تطوير العديد من المؤشرات لقياس جودة الحياة. منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي ذاتية، وتمثل في:

(أ) - المؤشرات الموضوعية

يهتم كل من الإحصائيون والعاملون بأجهزة الدولة والعلماء والمنظمات الدولية المهتمة بالتنمية بمجموع المؤشرات الاجتماعية (ناهد، 1990، الصفحات 85-108) مثل السكان، والمكانة الاجتماعية، والعمل، الدخل وتوزيعه، المواصلات، السكان، والتعليم والصحة، وتعتبر مجمل هذه المؤشرات بالموضوعية.

(ب) - المؤشرات الذاتية

تهتم هذه المؤشرات بتقييم نوعية الحياة من منظور الفرد، حيث تركز على شعور الفرد بالرضا عن حياته، ومدى إشباعه لحاجاته ورغباته (محمد هاشم، 2001، الصفحات 165-180). ولذلك، فإن سعادة الناس ورضاهم هو أفضل مؤشر لنوعية حياتهم.

كما أن العديد من الدراسات تشير إلى أن قياس نوعية الحياة يشمل العديد من الأبعاد، مثل المستوى الاقتصادي، والسكن، والصحة، والعلاقات الاجتماعية، وتتلخص هذه الأبعاد فيما يلي:

- البعد الاجتماعي والاقتصادي: ويشمل مستوى الدخل ومستوى التعليم ومستوى الإنفاق على جوانب الحياة المختلفة؛
- البعد البيئي: ويشمل جودة المسكن، وجودة البيئة المحيطة، مثل جودة الهواء والماء، وتوفير المساحات الخضراء؛
- البعد الصحي والتعليمي: ويشمل مدى توفر الخدمات الصحية والتعليمية، وانتشار الأمراض؛
- البعد الاجتماعي: ويشمل العلاقات الاجتماعية، والأمان الشخصي؛
- الرضا عن الحياة: وهو تقدير الفرد لإحساسه بالرفاهية والرضا عن حياته.

ثانياً: مقياس نوعية الحياة المعتمد من طرف منظمة الصحة العالمية

يعد مقياس نوعية الحياة WHOQOL-100 مقياس عالمي لقياس نوعية الحياة، بدأ إعداده في عام 1991 من طرف منظمة الصحة العالمية (أحمد حسنين، 2011، صفحة 95)، عندما بدأ قسم الصحة العقلية بمنظمة الصحة العالمية في إعداد مشروع بحثي في 15 دولة لبناء مقياس عالمي لقياس نوعية الحياة يغطي الجوانب المختلفة لنوعية الحياة التي تناولتها أولم تتناولها الأدوات التقليدية لتقدير نوعية الحياة المتعلقة بالصحة.

كما يعتبر أيضا هذا المقياس أداة علمية تتكون من 100 سؤالاً موزعة على ستة أبعاد رئيسية، وتم إعداده من خلال خمسة عشر (15) مركز ميداني تابع للمنظمة ووضعت بنود لقياسها وشملت الصيغة الاستطلاعية الأصلية 235 بند، وتم اختيار أفضل مائة بند، لذا سميت هذه الصيغة المقياس المئوي لنوعية الحياة WHOQOL-100.

المطلب الثاني: نوعية الحياة المرتبطة بالصحة والنماذج المفسرة لها

يعتبر الجانب الصحي من الجوانب الأساسية التي تركز عليها نوعية الحياة الذي بموجبه يهدف الى تعزيز الصحة والرفاهية العامة للفرد، حيث هناك العديد من النماذج التي تفسر الارتباط بينهما.

الفرع الأول: نوعية الحياة المرتبطة بالصحة

تعتبر نوعية الحياة المرتبطة بالصحة بأنها ملازمة للفرد لصحته العامة ووضعه الصحي وهو مفهوم متعدد الأبعاد يشمل جميع الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية للصحة، ويهدف الى تقييم مدى شعور الأفراد بالرضا والاشباع الصحي وكذا تقييم لكيفية تأثير رفاهيتهم مع مرور الوقت بسبب العجز أو المرض أو الاضطراب.

أولاً: مفهوم نوعية الحياة المرتبطة بالصحة

تعرف نوعية الحياة المرتبطة بالصحة بأنها نمط الحياة الصحي الذي يعبر عن مجموعة العادات والسلوكيات التي تساهم في الصحة والرفاهية العامة للفرد وتشمل الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والعاطفية والروحية.

ثانياً: الهدف من تبني لنمط حياة صحي

يهدف هذا النمط إلى تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من أمراض جسمية مختلفة (Brown, 1996, p. 66)، أو نفسية أو عقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية، إذ تعتبر نوعية الحياة من الموضوعات الشائعة التي تسلط الضوء على الوضع الصحي وفي تطوير الصحة. إن تطوير هذا النمط من الحياة هو الهدف المتوقع لمقدمي الخدمة الصحية، وتقييم حاجة الناس لجودة الحياة لتشمل أيضاً تقييم احتياجات الأفراد وتوفير البدائل لهذه الاحتياجات حتى ولو لم يكن هناك تشخيص لمرض معين أو مشكلة، بالإضافة الى تقديم مؤشرات للمخاطر الصحية والتي من الممكن أن تكون جسدية أو نفسية، وذلك في غياب علاج حالي أو الاحتياج للخدمات.

الفرع الثاني: بعض النماذج المفسرة لقياس نوعية الحياة الصحية

هناك العديد من النماذج المفسرة المختلفة لقياس نوعية الحياة الصحية التي تحاول تفسير العلاقة بين الصحة والنوعية الحياة إلى افتراض أن هناك عوامل صحية معينة تؤثر على نوعية الحياة، مثل الحالة الصحية الجسدية والعقلية، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية.

أولاً: النموذج التصوري لنوعية الحياة الصحية

يعد النموذج التصوري لنوعية الحياة الصحية الذي قدمه "ويلسون Wilson وكليرى Cleary سنة 1995" أحد النماذج المهمة التي تستخدم لفهم نوعية الحياة الصحية (سهر وهناء أحمد، 2009، صفحة 232). يركز هذا النموذج على النظرة متعددة المتغيرات لمؤشرات نوعية الحياة الصحية، إلى جانب المتغيرات البيولوجية والفسولوجية وخصائص الفرد والبيئة.

ثانياً: النموذج البيولوجي النفسي الاجتماعي BioPsychoSocial Model

يعد النموذج البيولوجي النفسي الاجتماعي (BPS) أحد النماذج المهمة التي تستخدم لفهم الصحة والمرض، حيث يفترض في هذا النموذج أن العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية تمثل معاً محددات مهمة للصحة والمرض، حيث تتفاعل تلك العوامل معاً لتنتج حالة من الصحة أو المرض. هذا التصور ينطوي على أن الصحة والمرض يسببهما عوامل عديدة، كما أنهما يولدان بدورهم آثاراً عديدة.

ثالثاً: نظرية المنظومات Systems theory approach

تعد نظرية المنظومات إحدى النظريات المهمة التي تستخدم لفهم الصحة والمرض. تفترض في هذه النظرية أن العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية تمثل معاً منظومة مترابطة، حيث تؤثر كل عامل على الآخر، ويرجع مفهوم المنظومة Systems إلى "لودفيج فون برتالنفى 1968"، واستخدمه "جورج إنجل" 1980 لفهم الصحة والمرض من منظور النموذج الحيوي النفسي الاجتماعي.

يمكن تطبيق نظرية المنظومات في مجال الرعاية الصحية الشاملة لفهم العلاقة بين العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية والعوامل البيئية والرعاية الصحية. على سبيل المثال، يمكن استخدام نظرية المنظومات لفهم العلاقة بين عوامل مثل الصحة الجسدية والصحة النفسية والصحة الاجتماعية والرعاية الصحية.

المبحث الثاني

دراسة العلاقة بين طبيعة نوعية حياة الأطفال وبعض

المؤشرات الاجتماعية والصحية

من خلال هذا الجزء من الدراسة سنحاول الكشف عن العلاقة بين طبيعة نوعية حياة الأطفال وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية. حيث تم التطرق الى ابراز مختلف الوسائل الإحصائية المستعملة على جملة المتغيرات المستمدة من فئة الأطفال الأقل من خمسة سنوات، من خلال المسح العنقودي متعدد المؤشرات المنجز في الجزائر لسنة 2019.

المطلب الأول: الوسائل الإحصائية المستخدمة وتحديد المتغيرات

تم توظيف الوسائل الإحصائية التحليلية على جملة المتغيرات التابعة المتعلقة بنوعية حياة الأطفال.

الفرع الأول: الوسائل الإحصائية المستخدمة:

تم توظيف كل من الارتباط القانوني واختبار ستودنت (T-Teste Student):

أولاً: الارتباط القانوني Canonical Correlation

يدرس الارتباط القانوني (Shawe Taylor & Szedmak, 2004) العلاقة بين مجموعة من المتغيرات التابعة مع مجموعة من المتغيرات المستقلة، الذي تم توظيفه في بحثنا هذا لإيجاد العلاقة بين مجموعة مؤشرات نوعية حياة الأطفال الأقل من خمسة سنوات كمتغيرات تابعة ومجموعة من المتغيرات الاجتماعية والصحية كمتغيرات مستقلة كما هو موضح في الجدول أدناه. سنحاول إحلال كل مجموعتين من هذه المتغيرات بالمتغيرات القانونية، كما يسمى هذا العامل باسم الارتباط القانوني.

ثانياً: اختبار (T-Teste Student)

يعتبر اختبار (T-Teste Student) أحد أهم وأكثر اختبارات الدلالة الإحصائية شيوعاً، فهو أحد المقاييس البارامترية التي تستخدم في كل من الأبحاث النفسية والاجتماعية والتربوية (Mankiewicz, 1997, p. 104)، كما يستخدم اختبار (T) في قياس دلالة الفروض بين المتوسطات التابعة والمستقلة للعينات المتساوية وغير المتساوية.

الفرع الثاني: بيانات الدراسة وتحديد المتغيرات

أولاً: بيانات الدراسة

تم الاعتماد على المسح العنقودي متعدد المؤشرات المنجز في الجزائر لسنة 2019 والمتعلق بعينة الأطفال الأقل من خمسة سنوات.

ثانيا: متغيرات الدراسة

تم ترتيب المتغيرات التابعة المتعلقة بنوعية حياة الأطفال لمعرفة قدرة بناء الطفل للعلاقات والتواصل مع الآخرين وكذا مستوى البناء الجسدي والفيزيولوجي للطفل. كما تم ترتيب المتغيرات المستقلة المتمثلة في كل من الجانبين الاجتماعي والصحي للأسرة، كما هو مبين في الجدول أدناه.

جدول رقم 01: متغيرات الدراسة ورموزها

الرمز	المتغيرات	الرقم	المؤشر
EC10	القدرة على اللعب	01	بناء العلاقات والتواصل
EC13	انسجام الطفل مع الأطفال الآخرين	02	
EC15	القدرة على الانتباه	03	
UCD2B	طبيعة سلوك الطفل	04	
cdisability	الصعوبات الوظيفية	05	
EC7	الصعوبة النطق	01	البناء الجسدي والفيزيولوجي
UAC1	التعرض لحادث خطير	02	
UCF4	الصعوبة في المشي	03	
UCF2	الصعوبة في النظر	04	
UCF3	الصعوبة السمع	05	
UB6	البرنامج التعليمي المبكر	01	المستوى الاجتماعي
HH6	مكان الإقامة	02	
windex5	المستوى المعيشي للعائلة	03	
melevel	المستوى التعليمي للأم	04	
karetakerdis	الصعوبات الوظيفية للأم	05	
UB9	الضمان الاجتماعي	01	مستوى الرعاية الصحية
Wscore	وزن الطفل	02	
Cinsurance	التأمين الصحي	03	
IM11	تلقي الطفل مختلف التطعيمات	04	
IM9	تلقي الطفل مختلف العلاجات	05	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على متغيرات المسح العنقودي متعدد المؤشرات لعينة الأطفال الأقل من خمسة سنوات لسنة 2019.

المطلب الثاني: دراسة الارتباط بين مكونات نوعية الحياة لدى الأطفال والمؤشرات الاجتماعية

قمنا بتطبيق التحليل القانوني في دراسة العلاقة بين خمسة متغيرات تابعة (Y متغيرات نوعية حياة الأطفال)، وخمسة متغيرات مستقلة (X المؤشرات الاجتماعية) فتوصلنا إلى النتائج الآتية:

الجدول رقم 02: معاملات الارتباط القانوني بين مكونات نوعية حياة الأطفال والمؤشرات الاجتماعية.

معامل الارتباط القانوني	قيمة معامل الارتباط القانوني
r_1	0,89886
r_2	0,06163

r_3	0,03830
r_4	0,02935
r_5	0,01398

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS v.23

نلاحظ أن r_1 هو الأكبر وقيمته تشير إلى ارتباط قوي جداً بين مكونات نوعية الحياة والمتغيرات الاجتماعية الممثلة بأزواج التراكيب الثنائية. وأن بقية معاملات الارتباط القانونية تصبح أقل تدريجياً.

أما باختبار معنوية معاملات الارتباط القانوني باستخدام اختبار "Wilks'Λ" عند مستوى دلالة 0.05 نحصل على ما يلي:
الجدول رقم 03: اختبار معنوية معاملات الارتباط القانوني للعلاقة بين مكونات نوعية حياة الأطفال والمؤشرات الاجتماعية.

معامل الارتباط	قيمة مؤشر اختبار Wilks'Λ	درجة الحرية	مستوى دلالة الاختبار P
r_1	0,97850	25	0,000
r_2	0,99369	16	0,221
r_3	0,99748	9	0,229
r_4	0,99894	4	0,296
r_5	0,99980	1	0,340

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS v.23

نجد من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط القانوني الأول دال إحصائياً أما بقية المعاملات فهي ليست ذات دلالة إحصائية وهي مرفوضة وذلك باحتمال قدره 95% مما يثبت عدم صحة الفرضية البديلة من فرضيات البحث (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشرات الاجتماعية ومكونات نوعية الحياة) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل ونقول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشرات الاجتماعية ومكونات نوعية الحياة ويمكن تمثيلها بزواج من التراكيب الخطية لتمثيلها أفضل تمثيل.

وعند دراستنا لارتباط مكونات نوعية الحياة والمتغير القانوني الممثل لها نجد:

الجدول رقم 04: معاملات الارتباط لزواج التراكيب الخطية الممثلة لمكونات نوعية الحياة والمؤشرات الاجتماعية مع المتغير القانوني الممثل لها.

U1	المتغيرات الاجتماعية	V1	مكونات نوعية الحياة
-0,93736	UB6	-0,68964	EC10
-0,23138	HH6	-0,61046	EC13
0,36620	windex5	-0,34004	EC15
0,47403	melevel	-0,55720	UCD2B
-0,06749	karetakerdis	0,17275	CDISABILITY

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS v.23

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتغير القانوني الأول يرتبط بارتباط متوسط فوق 0,5 بوجود علاقة طردية مع مكونات نوعية الحياة الممثلة في متغير القدرة على اللعب ومتغير القدرة على الانسجام مع الأطفال.

أما ارتباط المتغيرات الاجتماعية والمتغير القانوني الممثل لها فنلاحظ أن المتغير القانوني يظهر أهمية خاصة مع متغير تلقي برامج التعليم المبكر حيث يرتبط معه بمعامل ارتباط كبير قدره (-0,93) كما تدل الإشارة السالبة على مخالفة اتجاه تغير هذا المتغير.

أما من خلال إيجاد الترابطات الثنائية بين كل من مكونات نوعية الحياة والمؤشرات الاجتماعية باستخدام اختبار (T-Test Student) حصلنا على نتائج الجدول التالي:

الجدول رقم 05: الترابطات الثنائية بين كل من مكونات نوعية الحياة والمؤشرات الاجتماعية

المؤشرات الاجتماعية	مقدار معامل Beta	T- Value	قيمة المعنوية Significance
-1 القدرة على اللعب			
تلقي برامج التعليم المبكر	0,08966	6,02468	0,000
-2 الانسجام الجيد مع الأطفال			
تلقي برامج التعليم المبكر	0,06903	4,63413	0,000
-3 القدرة على الانتباه			
تلقي برامج التعليم المبكر	0,043358	2,90500	0,004
-4 طبيعة السلوك للطفل			
تلقي برامج التعليم المبكر	0,03617	2,42900	0,015
المستوى التعليمي للأم	-0,05724	-3,33029	0,001
-5 الصعوبات الوظيفية للطفل			
الصعوبات الوظيفية للأمهات	-0,02520	-1,68254	0,093

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS v.23

يتضح من خلال الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين المتغيرات التابعة وبعض المتغيرات المستقلة، حيث نلاحظ أن مؤشر تلقي الطفل لبرامج التعليم المبكر مؤشراً مهماً حيث يرتبط مع غالبية المتغيرات لنوعية حياة الطفل وهذا ما يمكن الطفل من القدرة على اللعب، الانسجام الجيد مع الأطفال، القدرة على الانتباه، طبيعة السلوك. أما المتغير التابع المتعلق بالصعوبات الوظيفية للطفل فهو يتأثر بالصعوبات الوظيفية للأم.

المطلب الثالث: دراسة الارتباط بين مكونات نوعية الحياة لدى الأطفال والمؤشرات الصحية

قمنا بتطبيق التحليل القانوني في دراسة العلاقة بين خمسة متغيرات تابعة (Y متغيرات نوعية حياة الأطفال)، وخمسة متغيرات مستقلة (X مؤشرات الرعاية الصحية) فتوصلنا إلى النتائج الآتية: الجدول رقم 06: معاملات الارتباط القانوني بين مكونات نوعية حياة الأطفال والمؤشرات الصحية.

معامل الارتباط القانوني	قيمة معامل الارتباط القانوني
r_1	0,96887
r_2	0,0525
r_3	0,03044
r_4	0,00983

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS v.23

نلاحظ أن r_1 هو الأكبر وقيمه تشير إلى ارتباط قوي جداً بين مكونات نوعية الحياة والمتغيرات الاجتماعية الممثلة بأزواج التراكيب الثنائية. وأن بقية معاملات الارتباط القانونية تصبح أقل تدريجياً.

أما باختبار معنوية معاملات الارتباط القانوني باستخدام اختبار "Wilks'Λ" عند مستوى دلالة 0.05 نحصل على ما يلي:

الجدول رقم 07: اختبار معنوية معاملات الارتباط القانوني للعلاقة بين مكونات

نوعية حياة الأطفال والمؤشرات الصحية.

معامل الارتباط	قيمة مؤشر اختبار Wilks'Λ	درجة الحرية	مستوى دلالة الاختبار P
r_1	0,97880	25	0,000
r_2	0,99625	16	0,133
r_3	0,99898	9	0,575
r_4	0,99990	4	0,799

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS v.23

نجد من خلال الجدول السابق أن معامل الارتباط القانوني الأول دال إحصائياً أما بقية المعاملات فهي ليست ذات دلالة إحصائية وهي مرفوضة وذلك باحتمال قدره 95% مما يثبت عدم صحة الفرضية البديلة من فرضيات البحث (لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشرات الاجتماعية ومكونات نوعية الحياة) وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرض البديل ونقول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مؤشرات الرعاية الصحية ومكونات نوعية الحياة ويمكن تمثيلها بزواج من التراكيب الخطية لتمثيلها أفضل تمثيل.

وعند دراستنا لارتباط مكونات نوعية الحياة والمتغير القانوني الممثل لها نجد:

الجدول رقم 08: معاملات الارتباط لزواج التراكيب الخطية الممثلة لمكونات نوعية الحياة والمؤشرات

الصحية مع المتغير القانوني الممثل لها.

U1	المتغيرات الصحية	V1	مكونات نوعية الحياة
-0,18209	UB9	-0,95577	EC7
0,37237	Wscore	-0,22587	UAC1
-0,18209	Cinsurance	-0,12373	UCF4
-0,86278	IM11	-0,20149	UCF2
0,63115	IM9	-0,15386	UCF3

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS v.23

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتغير القانوني الأول يرتبط بارتباط كبير يفوق 0,5 بوجود علاقة عكسية مع مكونات نوعية الحياة الممثلة في المتغير صعوبة النطق.

أما لارتباط المتغيرات الصحية والمتغير القانوني الممثل لها فنلاحظ أن المتغير القانوني يظهر أهمية خاصة مع متغيري تلقي مختلف التطعيمات والعلاجات حيث يرتبطان معه بمعامل ارتباط على الترتيب قدره (-0,86) و(0,63) كما تدل الإشارة السالبة على مخالفة اتجاه تغير هذا المتغير لاتجاه تغير معامل الارتباط القانوني.

أما من خلال إيجاد الترابطات الثنائية بين كل من مكونات نوعية الحياة والمؤشرات الصحية باستخدام اختبار (T-Test Student) حصلنا على نتائج الجدول التالي:

الجدول رقم 09: الترابطات الثنائية بين كل من مكونات نوعية الحياة والمؤشرات الصحية

المؤشرات الاجتماعية	Beta معامل	T- Value	قيمة المعنوية Significance
1- القدرة على النطق			
تلقي مختلف التطعيمات	0,10738	7,25659	0,000
تلقي مختلف العلاجات	-0,05393	-3,13051	0,002
2- تعرض الطفل للحوادث الخطيرة			
التأمين الصحي	-0,02802	-1,80994	0,000
3- الصعوبة في المشي			
وزن الطفل	0,02970	1,66138	0,001
تلقي العلاجات	-0,02653	-1,52824	0,000
4- صعوبة النظر			
تلقي مختلف التطعيمات	0,005513	0,36977	0,000
تلقي العلاجات	-0,04278	-2,46474	0,014
5- صعوبة السمع			
تلقي مختلف التطعيمات	-0,00124	-0,08333	0,000
تلقي العلاجات	-0,04099	-2,36183	0,018

المصدر: من إعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS v.23

يتضح من خلال الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين المتغيرات التابعة وبعض المتغيرات المستقلة، حيث نلاحظ مؤشري تلقي الطفل لمختلف التطعيمات والعلاجات هما مؤشران مهمان حيث يرتبطان مع غالبية المتغيرات لنوعية حياة الطفل خاصة القدرة على النطق، الصعوبات في النظر وكذا السمع، أما وزن الطفل فهو مرتبط مع الصعوبة في المشي، ومؤشر التأمين الصحي مرتبط بتعرض الطفل للحوادث الخطيرة.

خاتمة:

كخلاصة لما تطرقنا اليه في هذه الورقة البحثية كمحاولة منا في ايجاد طبيعة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من خمسة سنوات في الجزائر وبعض المؤشرات الممثلة بالجانب الاجتماعي والصحي كمحددات رئيسية تؤثر فيها، تم التوصل الى ما يلي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات نوعية الحياة لدى الأطفال الأقل من خمسة سنوات والمستوى الاجتماعي وترتبط فيما بينها بارتباط قوي ودال احصائيا، ويعتبر متغير تلقي برامج التعليم المبكر هو المكون الأشد ارتباطاً بنوعية حياة الطفل وهذا ما يمكنه من القدرة على اللعب، الانسجام الجيد مع الأطفال، تغير طبيعة سلوكه للأحسن، القدرة على الانتباه؛
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مكونات طبيعة الحياة لدى الأطفال الأقل من خمسة سنوات والمستوى الصحي وترتبط فيما بينها بارتباط قوي ودال احصائيا، ويعتبر كل من متغيري تلقي مختلف

التطعيمات وتلقي العلاجات المكونين الأشد ارتباطاً بنوعية حياة الطفل كون أنهما يساهمان في الحفاظ على صحته وضمان السلامة الجسدية وممارسة جميع نشاطاته اليومية.

ومن خلال هذه النتائج يمكن استنتاج أن التركيز على الجانب التعليمي للأطفال خاصة التعليم المبكر والاهتمام بالرعاية الصحية لديهم، له أثر إيجابي فيما يتعلق بتحسين نوعية الحياة، وأن ظهور تحسن في جانب ما من هذه الجوانب يؤدي إلى ظهور تحسن في نمط الحياة لديهم. ولكن تتوقف إمكانية تعميم النتائج على عدة عوامل أخرى لها تأثير مباشر منها الخارجية كالعوامل البيئية، الوراثة، نمط التغذية ونوع الرضاعة، وعوامل عملية كتوسع وحجم العينة، مكان وزمان اختيارها.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

- مارشال جوردين. (2011). موسوعة علم الاجتماع. (محمد محمود الجوهري، المترجمون) القاهرة، مصر: مكتبة بستان المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع:
- Brown, R. (1996). Quality of life indicator and health: current status and emerging conceptions. center for health promotion Toronto, University of Toronto, Canada;
- Mankiewicz, R. (1997). The story of mathematics. United States, Princeton.

ثانياً: المقالات

- أحمد حسنين أحمد محمد. (2011). الخصائص القياسية لنوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية. مجلة الدراسات النفسية، المجلد 2011(العدد 4)، 89-131:
- جمال الدين هبة. (1991). مؤشرات نوعية الحياة بين البعد الذاتي والبعد الموضوعي. المجلة الاجتماعية القومية، المجلد 28(العدد 3)، 67-87:
- سهير فهيم الغياشي، وهناء أحمد شويخ. (2009). بعض المنبئات نوعية الحياة المرتبطة بالصحة لدى مرضى التهاب الكبد الفيروسي المزمن عند المصريين. مجلة الدراسات النفسية، المجلد 19(العدد 2)، 217-260:
- ناهد صالح. (1990). مؤشرات نوعية الحياة: نظرة عامة على المفهوم والمدخل. المجلة الاجتماعية القومية، المجلد 27(العدد 2)، 85-105:
- هاشم سامي محمد. (2001). جودة الحياة لدى المعوقين جسمياً والمسنين وطلبة الجامعة. مجلة الارشاد النفسي، المجلد 28(العدد 3)، 165-180:
- Shawe Taylor, J., & Szedmak, S. (2004). Canonical correlation analysis, an overview with application to learning methods. Neural Computation , 16(12), 2639-2664.

ثالثاً: الرسالة الجامعية

- سلامة رزق الله رائدة عودة. (2008-2009). نوعية الحياة وعلاقتها باضطرابات فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى أطفال محافظة بيت لحم. رسالة ماجستير. القدس، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس، فلسطين.